Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من خطابات وإعداد الردود عليها . الترمذى عن زيد بن ثابت . (المشكاة ٢ : ٥٤١)

٥ ـ وإذا ما ظهرت فى أم عطية رغبةٌ ودربةٌ فى تمريض الجرحى ورعاية شئونهم فى المعارك والمدينة ، فليوفر لها الرسول ﷺ هذه الفرص وليسند إليها هذه الأعمال .

وهكذا نستطيع أن نراجع من أنشطة الصحابة رجالاً ونساءً مجالات متعددة فتحتها لها قدراتهم ، أو وجههم إليها الرسول ﷺ . ولم يضع قيدًا على أى منهم إذا ما أراد أن يتقدم بخدمته إلى المجتمع فيما يحسن .

مواقف الناس من الإسلام

ويعود الرسول ﷺ فى أكثر من حديث إلى تشبيه صنوف الناس بصنوف الأرض فى مدى تقبلها للخير .

وأنت فى القرآن الكريم تجد كثيرًا من الترابط بين آيات نزول الوحى ونزول المطر : هذا تحيا به القلوب وهذا تحيا به الأرض بعد موتها ، نكتفى منها بنموذج واحدٍ من سورة الرعد :

«أنزل من السماء ماءً فسالت أوديةٌ بقدرها ، فاحتمل السيل زَبَدًا رابيًا ومما يوقدون عليه فى النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله . كذلك يضرب الله الحق والباطل . فأما الزبدُ فيذهب جفاءً وأما ماينفع الناس فيمكثُ فى الأرض . كذلك يضرب الله الأمثال . للذين استجابوا لربهم الحسنى . والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما فى الأرض جميعًا ومثله معه لافتدوا به . أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد . أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى . إنما يتذكر أولوا الألباب» (الرعد : ١٧ ـ ١٩) .

أما فى الحديث الشريف فتقرأ قوله عليه الصلاة والسلام :

«مثل ما بعثنى الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضًا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء ، فأنبتت الكلأ والعشب الكثير . وكانت منها